

دراسة اقتصادية للوضع الإنتاجي والتجارة الخارجية لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر

حسن موسى رضوان



المعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسيوط

Received on: 6/3/2019

Accepted for publication on: 3/4/2019

المخلص

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقليدية الهامة ذات الاستخدامات المتعددة، إذ أنها تحتوى على العديد من المركبات العضوية بالإضافة الى المواد الاخرى مثل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون النباتية⁽¹⁾، كما انها من أهم السلع الزراعية والتي يمكن الاعتماد عليها فى تنمية وزيادة الصادرات المصرية بشكل عام والزراعية على وجه الخصوص وذلك فى ظل النظام الإقتصادي العالمي الجديد. وتعتبر مصر من أقدم الدول التى تنتج النباتات الطبية والعطرية فى العالم، وهى تحظى بميزة نسبية فى إنتاج وتصدير تلك النباتات بجودة عالية وذلك لإنتاجها فى مواعيد مختلفة عن الدول المنافسة لها⁽²⁾.

وتعد محاصيل الكسبرة والكمون والشمر من أهم النباتات الطبية والعطرية من ناحية المساحة وقيمة صادراتها بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات من النباتات الطبية والعطرية، حيث بلغ متوسط مساحة تلك المحاصيل فى عام ٢٠١٦ حوالى ١٦،٠٨ ألف فدان، تمثل حوالى ٣١،٥% من مساحة النباتات الطبية والعطرية والبالغة حوالى ٥٠،٩ ألف فدان خلال نفس العام، وبالنسبة لقيمة صادراتها بلغت حوالى ٣٨،٦ مليون جنيه تمثل حوالى ١٩،٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية وبلغ حوالى ١٩٩،٦ مليون جنيه عام ٢٠١٦.⁽³⁾

مشكلة البحث:

بالرغم من الأهمية الاقتصادية والتصنيعية للنباتات الطبية والعطرية وتعدد أنواعها وارتفاع العائد الاقتصادي منها، بالإضافة الي تمتع مصر بتوفر الظروف البيئية والعناصر اللازمة لإنتاج تلك النباتات، إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي على المستوى المحلى منها، مما أدى إلي تذبذب كمية الصادرات منها من حوالى ٣٦٥،٣ مليون جنيه عام ٢٠١٥ إلي حوالى ١٩٩،٦ مليون جنيه عام ٢٠١٦، وبالتالي تزايد العجز فى ميزان التجارى الأمر الذى يتطلب دراسة الوضع الإنتاجي والتصديرى لتلك المحاصيل، ومدى قدرتها على مواجهة الدول المنافسة لها فى الاسواق الخارجية.

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة الوضع الراهن لتطور المساحة والإنتاج لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية وهى الكسبرة والكمون والشمر موضع الدراسة، بالإضافة الي دراسة تطور بعض المؤشرات الإقتصادية لتلك النباتات، تكاليف الإنتاج والسعر المزرعي وصافى العائد خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، وذلك للوصول الي نتائج يمكن من خلالها زيادة وعي المنتجين وبالتالي التوسع فى هذا الإنتاج، وكذلك دراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي لتحقيق أهداف البحث، من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل معادلات الاتجاه العام. وقد إعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التى تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بالإضافة الي بعض المراجع والدراسات السابقة والتي تخدم هذا البحث.

نتائج البحث

أولاً: تطور المساحة والإنتاج الكلي لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦):

١- محصول الكسبرة :

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١)، إلي أن المساحة المزروعة من محصول الكسبرة تتذبذب ارتفاعاً وانخفاضاً خلال فترة الدراسة حيث بلغت أدها في عام ٢٠١٦ بحوالي ٣٥٩٧ فدان ، بينما بلغت أقصاها عام ٢٠٠٥ بحوالي ٤٤٥٥ فدان ، بينما بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي ٩٤٧٨،٤ فدان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام كما هو موضح في الجدول رقم (٢)، والتي تشير إلي وجود تناقص معنوي إحصائياً في المساحة المزروعة لمحصول الكسبرة تقدر بحوالي ٦٢٧،٦ فدان سنوياً، بما يعادل حوالي ٦،٦٢% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ٩٤٧٨،٤ فدان. ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن ٦١% من التغيرات الحادثة في المساحة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. كما تبين أيضاً تذبذب الإنتاج الكلي من محصول الكسبرة نظراً لتذبذب المساحة وإتخاذه اتجاهها متناقص معنوياً إحصائياً بحوالي ٥١٣،٩ طن بمعدل نقص سنوي بلغ حوالي ٦،٠٦% من متوسط الإنتاج الكلي والبالغ حوالي ٨٤٧٩،٧ طن، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن ٥٥% من التغيرات الحادثة في الإنتاج تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول رقم ١. تطور كل من المساحة والإنتاج الكلي لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

السنوات	الكسبرة		الكمن		الشمر	
	المساحة (فدان)	الإنتاج (طن)	المساحة (فدان)	الإنتاج (طن)	المساحة (فدان)	الإنتاج (طن)
٢٠٠٠	١٠٠١١	٩٤٠٠	٦٨٦٧	٣٣٧٥	٢٩٧٣	٣٨٩٥
٢٠٠١	١٠٢٦٣	٩٦٣٧	٧٠٣٩	٣٢٣٠	٢٢٤٧	٢٧٦٢
٢٠٠٢	١٤٠٦٠	١٠٦٢٩	٧٨١٧	٣٧٨٧	١٧٣٩	٢٤٣٠
٢٠٠٣	١٢٧٧١	٩٧٠٧	٧٣٢٦	٣٦٣٧	١٦٢٠	٢٢٥١
٢٠٠٤	١٣٧٢٠	١٢٢٣٠	٤٩١٥	٢٥٨٥	١٨٩٢	٢٧٠٥
٢٠٠٥	١٤٤٥٥	١٢٩٦٦	٥١٤٢	٢٧٢٢	٢٢٠٧	٣٣٩٤
٢٠٠٦	١١٧٧٦	١٠٦٩٦	٣٧٧٢	٢١٤٧	٢٢٢٤	٣٤٥٧
٢٠٠٧	١٤٤٤٢	١٣١٥٤	٤١٧٧	٢٦٠٨	٣٧٣٦	٥٣٣٨
٢٠٠٨	٨٠٧٩	٧٢٩٢	٢١٢٨	١٢٣٨	٢٦٤٩	٣٩٧٤
٢٠٠٩	١٠١٩٣	١٠١٦٤	٣١٥٦	١٧٩٥	٢٠٨٠	٢٦٢٠
٢٠١٠	١١٩٩٧	١١٨٧٥	٥٤٤٨	٣٢٣٠	٢٦٧٧	٢٧٤٨
٢٠١١	٩٠٢٢	٧٥٤١	٣٤٨٩	٢١٢٢	٢٩٠٦	٣٢٨٧
٢٠١٢	٥٦٠٥	٤٤٤٥	١٩٤١	١١٥٧	٢٩٢٥	٣٥٥٦
٢٠١٣	٣٦٢٥	٣٥٧٦	١٨٣٦	١١٣٢	٢٠٨٧	٢٥٧٤
٢٠١٤	٣٩٦١	٣٨٦٨	٢٨٤٦	١٥٠٥	١٥٦٩	٢٠٧٠
٢٠١٥	٣٧٠٩	٣٥٤٠	١٩٤٣	٢٥٦٢	١٦١١	٩٨٦
٢٠١٦	٣٥٩٧	٣٤٣٥	١٧٢٧	١٠٨١	٣٤٦٣	٤٤٦٣
المتوسط	٩٤٧٨،٤	٨٤٧٩،٧	٤٢٠٩،٩	٢٣٤٧،٨	٢٣٨٨،٥	٣٠٨٨،٨

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم ٢. نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام لكل من المساحة والانتاج الكلي لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

المحصول	البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
الكسبرة	المساحة (فدان)	ص ^ا = ١٥١٣٦,٢ - ٦٢٧,٦ س ^د **(-٤,٩)	٠,٦١	**٢٣,٨	٦,٦٢
	الانتاج (طن)	ص ^ا = ١٣١٠,٤٧ - ٥١٣,٩ س ^د **(-٤,٢٤)	٠,٥٥	**١٨,٠٣	٦,٠٦
الكمون	المساحة (فدان)	ص ^ا = ٧٤٨٧,٧ - ٣٦٤,٢ س ^د **(-٦,٩)	٠,٧٦	**٤٨,٧	٨,٧
	الانتاج (طن)	ص ^ا = ٣٥٦٩,٩ - ١٣٥,٨ س ^د **(-٤,٣٥)	٠,٥٩	**١٨,٩	٥,٨
الشمر	المساحة (فدان)	ص ^ا = ٢٢٥٠,٤ - ١٥,٣ س ^د (٠,٤٦-)	٠,٠١٤	٠,٢١	-
	الانتاج (طن)	ص ^ا = ٣٢٩٨ - ٢٣,٣ س ^د (٠,٤٥-)	٠,٠١٤	٠,٢١	-

** معنوي عند مستوي المعنوي ٠,٠١

حيث أن: ص^ا = تشير إلى القيم التقديرية للمتغيرات موضع الدراسة.

س^د = تشير إلي عامل الزمن، ه = ١ ، ... ، ١٦. الأرقام بين القوسين أسفل معاملات الانحدار تشير إلي قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: حسب من: جدول رقم (١).

١- محصول الكمون:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١)، إلي أن المساحة المزروعة من محصول الكمون تتذبذب ارتفاعا وانخفاضا خلال فترة الدراسة حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٣ بحوالي ١٨٣٦ فدان ، بينما بلغت أقصاها عام ٢٠٠٣ بحوالي ٧٣٢٦ فدان ، بينما بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي ٤٢٠٩,٩ فدان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح في الجدول رقم (٢)، والتي تشير إلي وجود تناقص معنوي إحصائياً في المساحة المزروعة لمحصول الكمون تقدر بحوالي ٣٦٤,٢ فدان سنوياً، بما يعادل حوالي ٨,٧% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ٤٢٠٩,٩ فدان. ويشير معامل التحديد (ر) إلي أن ٧٦% من التغيرات الحادثة في المساحة تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن. كما تبين أيضا تذبذب الإنتاج الكلي من محصول الكمون نظرا لتذبذب المساحة وإتخاذها اتجاها متناقص معنوياً إحصائياً بحوالي ١٣٥,٨ طن بمعدل نقص سنوي بلغ حوالي ٥,٨% من متوسط الانتاج والبالغ حوالي ٢٣٤٧,٨ طن، ويشير معامل التحديد (ر) إلي أن ٥٩% من التغيرات الحادثة في الإنتاج تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٢- محصول الشمر:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١)، إلى أن المساحة المزروعة من محصول الشمر تتذبذب ارتفاعاً وانخفاضاً خلال فترة الدراسة حيث بلغت أذناها في عام ٢٠١٤ بحوالي ١٥٦٩ فدان، بينما بلغت أقصاها عام ٢٠٠٧ بحوالي ٣٧٣٦ فدان ، بينما بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي ٢٣٨٨،٥ فدان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتضح عدم معنوية النقص الحادث في مساحة الشمر خلال فترة الدراسة. وتبين أيضاً تذبذب الإنتاج الكلي من محصول الشمر نظراً لتذبذب المساحة واتخاذها اتجاهات متناقض لم تثبت معنوية الاحصائية.

ثانياً: تطور كل من التكاليف الفدانية والسعر المزرعي وصافي العائد لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال فترة الدراسة:

١- محصول الكسبرة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى تزايد متوسط التكلفة الفدانية لمحصول الكسبرة من حوالي ١٤٢٢،٧ جنيهاً في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٥٥٥١ جنيهاً في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٧٤،٤% ، أما بالنسبة لمتوسط السعر المزرعي للطن فقد تزايد من حوالي ٣٢٠٠ جنيهاً عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٦٦٢٣ جنيهاً في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥١،٧%، بينما أنخفض صافي عائد الفدان من حوالي ٢٠٥١،٦ جنيهاً في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٩٥٣ جنيهاً في عام ٢٠١٦ بنسبة نقص بلغت حوالي ١١٥،٣%. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) تبين وجود زيادة معنوية إحصائية لكل من التكاليف الإنتاجية والسعر المزرعي بمعدل زيادة سنوية بلغ حوالي ٧،٩% و ٤،٣% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٢٢٠٩،٤ و ٥٤١٥ جنيهاً/ فدان لكل منهما على التوالي، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٧١% و ٨٦% من التغيرات الحادثة في كل من تكاليف إنتاج الفدان والسعر المزرعي تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، بينما لم تثبت معنوية الزيادة الحادث في صافي عائد الفدان خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٣. تطور كل من التكاليف الفدانية والسعر المزرعي وصافي العائد لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

المحصول السنة	الكسبرة			الكمون			الشمر		
	تكاليف الفدان (جنيه)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	صافي العائد (جنيه/ف)	تكاليف الفدان (جنيه)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	صافي العائد (جنيه/ف)	تكاليف الفدان (جنيه)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	صافي العائد (جنيه/ف)
٢٠٠٠	١٤٢٢،٧	٣٧٠٠	٢٠٥١،٦	٢٠٠٤،٩	٩٥٠٠	٢٦٦٩	١٧٠٢،٤	٤٥٧٠	٤٢٨٤
٢٠٠١	١٣١٤،٨	٣٨٠٠	٢٢٥١،٩	١٩٩٥،٠	٩٩٠٠	٢٥٤٩	١٦٣٤،٢	٤٢٠٠	٣٥٢٨
٢٠٠٢	١٢٧٧،٧	٣٧٠٠	١٥١٩،٥	١٧٩٧،٥	١٠١٠٠	٢٩٩٤	١٥١٠،٦	٤١٠٠	٤٢٢٩
٢٠٠٣	١٢٨٥،٠	٣٩٠٠	١٦٧٩	١٨٦٤،٠	١٠٨٠٠	٣٤٩٣	١٥٢٤،٠	٤٠٠٠	٤٠٣٦
٢٠٠٤	١٣٨٦،٠	٤٠٠٠	٢١٧٨	٢٠٦٣،٠	٩٥٠٠	٢٩٤٤	١٦٠٥،٠	٤٤٥٠	٤٧٥٩
٢٠٠٥	١٤٣٢،٠	٤٢٥٠	٢٣٨٠،٢	٢٠٣٥،٠	٩٥٣٠	٣٠٠٦	١٨١٠	٤٠٣٧	٤٥٨٦
٢٠٠٦	١٨٣٩،٠	٤٤٠١	٢١٦٢	٢٢٨٢،٠	٩٦٤٠	٣٢١٣	١٩٠٩،٠	٤١٢٩	٤٥٣٢
٢٠٠٧	١٨٩١،٠	٦٠٠٢	٣٥٩٥	٢٣٤٧،٠	١٢٣٧٥	٥٣٧٥	١٨٤١،٠	٤٣٤٤	٤٣٦٧
٢٠٠٨	٢٠٣٤،٠	٦٢٠٥	٣٥٩٣	٢٦٦٩	١٥١٠٥	٦١٢٢	٢٠٣٢،٠	٦٠٢٩	٥٣٤١
٢٠٠٩	٢٢٠٤،٠	٦٢٠٥	٤٠٣٣	٢٦٦٣،٠	١٥٢٩٥	٦٠٩٧	٢٢٧١،٠	٦١٢٦	٥٤١١
٢٠١٠	٢٣١٦،٠	٦٤٠١	٤٠٣٤	٢٨٤٢،٠	١٥٤٩٦	٦٣٧٨	٢٤٥٢،٠	٦٢٢٩	٣٩٥٤
٢٠١١	٢٣٩٢،٠	٦٥٠١	٣٠٤٩	٢٩٣٠،٠	١٦٣٣٢	٧٠٣١	٢٧٨٦،٠	٦٣٨٢	٤٤٣٢
٢٠١٢	٢٤٥٢،٠	٦٥٧١	٢٧٨٥	٣٠٤١،٠	١٦٤٨٠	٦٨١٤	٣١٨٢،٠	٦٤٣٨	٤٦٢١
٢٠١٣	٢٦٨٧	٦٥٨٢	٣٨٩٥	٣٢٣١	١٦٦٢٧	٣٢٣١	٣٣٠٤	٣٥٣٥	٤٨٤٥
٢٠١٤	٢٩٢٥	٦٦٠٢	٣٦١١	٣٦٥٥	١٦٦٤٩	٥١٦٩	٣٤٣٠	٦٥٧٠	٥٢٣٦
٢٠١٥	٣١٥٣	٦٦١٢	٣٣٦٦	٣٩٢٧	١٦٦٧٠	٦٤٠٨	٣٦٦٢	٦٦٢٣	٤٤٧١

٢٩٥٧	٦٧٣١	٥٧٢٦	٤٧٧٢	١٧٣٣٤	٦١١٤	٩٥٣	٦٦٢٣	٥٥٥١	٢٠١٦
٤٤٤٦،٤	٥٢٠٥،٥	٢٤٩٢،٩	٤٦٠٣،٨	١٣٣٧٣	٢٧٩١،٧	٢٧٧٢،٦	٥٤١٥	٢٢٠٩،٤	المتوسط

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم ٤. نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام لكل من التكاليف الفدانية والسعر المزرعي وصافي العائد لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠).

المحصول	البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
الكسبرة	تكاليف الانتاج (جنيه/ فدان)	ص ^٨ = ١٧٤،٥ + ٦٢٣٨،٥ س ^٨ ** (٦،٠١)	٠،٧١	**٣٦،١	٧،٩
	السعر المزرعي (جنيه/طن)	ص ^٨ = ٢٣٣،٢ + ٣٣١٦،٥ س ^٨ ** (٩،٤)	٠،٨٦	**٨٩،٠٤	٤،٣
	صافي العائد (جنيه/ فدان)	ص ^٨ = ٧٦،٦ + ٢٠٨٢،٨ س ^٨ (١،٧)	٠،١٦	٢،٩	-
الكمون	تكاليف الانتاج (جنيه/ فدان)	ص ^٨ = ١٧٧،٥ + ١١٩٤،٢ س ^٨ ** (٦،١)	٠،٧١	**٣٧،١	٦،٤
	السعر المزرعي (جنيه/طن)	ص ^٨ = ٥١٩،٨ + ٨٠٤٦،٤ س ^٨ ** (٩،٥)	٠،٨٦	**٩٠،٤	٣،٩
	صافي العائد (جنيه/ فدان)	ص ^٨ = ٨٠٦،٥ + ٤٦٥،٥ س ^٨ (٠،٠٨-)	٠،٠٠	٠،٠٠٠٦	-
الشمر	تكاليف الانتاج (جنيه/ فدان)	ص ^٨ = ١٩٠،١ + ٧٨٢،٥ س ^٨ ** (٦،٨٤)	٠،٧٦	**٤٦،٨	٧،٦
	السعر المزرعي (جنيه/طن)	ص ^٨ = ١٦٥،٩ + ٣٧١١،٨ س ^٨ ** (٣،٩)	٠،٥٠	**١٥،١١	٣،٢
	صافي العائد (جنيه/ فدان)	ص ^٨ = ١٢،١ + ٤٣٣٧،٣ س ^٨ (٠،٣٨)	٠،١	٠،١٥	-

** معنوي عند مستوي المعنوي ٠،٠١

حيث أن: ص^٨ = تشير إلى القيم التقديرية للمتغيرات موضع الدراسة.

س^٨ = تشير إلى عامل الزمن، ه = ١، ... ، ١٦. الأرقام بين القوسين أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: حسب من: جدول رقم (٣).

٢- محصول الكمون:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى تزايد متوسط التكلفة الفدانية لمحصول الكمون من حوالي ٢٠٠٤،٩ جنيه في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٦١١٤ جنيه في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٦٧،٢%، أما بالنسبة لمتوسط السعر المزرعي للطن فقد تزايد من حوالي ٩٥٠٠ جنيه عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١٧٣٣٤ جنيه في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٤٥،٢%، بينما زاد صافي عائد الفدان من حوالي ٢٦٦٩ جنيه في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٤٧٧٢ جنيه في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٤٤،١%.

وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) تبين وجود زيادة معنوية إحصائية لكل من التكاليف الإنتاجية والسعر المزرعي بمعدل زيادة سنوية بلغ حوالي ٦،٤% و ٣،٩% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٢٧٩١،٧ و ١٣٣٧٣ جنيه/ فدان لكل منهما على التوالي، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٧١% و ٨٦% من التغيرات الحادثة

في تكاليف إنتاج الفدان والسعر المزرعي تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، بينما لم تثبت معنوية النقص الحادث في صافي عائد الفدان خلال فترة الدراسة.

٣- محصول الشمر:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) الي تزايد متوسط التكلفة الفدانية لمحصول الشمر من حوالي ١٧٠٢،٤ جنيها في عام ٢٠٠٠ الي حوالي ٥٧٢٦ جنيها في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٨٠%، اما بالنسبة لمتوسط السعر المزرعي للطن فقد تزايد من حوالي ٤٥٧٠ جنيها عام ٢٠٠٠ الي حوالي ٦٧٢١ جنيها في عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٢%، بينما انخفض صافي عائد الفدان من حوالي ٤٢٨٤ جنيها في عام ٢٠٠٠ الي حوالي ٢٩٥٧ جنيها في عام ٢٠١٦ بنسبة نقص بلغت حوالي ٤٤،٩%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) تبين وجود زيادة معنوي إحصائياً لكل من التكاليف الإنتاجية والسعر المزرعي بمعدل زيادة سنوية بلغ حوالي ٧،٦% و ٣،٢% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٢٤٩٢،٩ و ٥٢٠٥،٥ جنيه/ فدان لكل منهما على التوالي، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٧٦% و ٥٠% من التغيرات الحادثة في كل من تكاليف إنتاج الفدان والسعر المزرعي تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، بينما لم تثبت معنوية الزيادة الحادثة في صافي عائد الفدان خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: التجارة الخارجية لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال فترة الدراسة:

١- تطور الصادرات المصرية:

أ- محصول الكسبرة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) إلي أن كمية صادرات محصول الكسبرة تتذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوحت الكمية المصدرة بين حد ادنى بلغ حوالي ٩٠٢ طن عام ٢٠٠٨، وحد اقصى عام ٢٠١٣ قدر بحوالي ٣٨٤٧ طن، اما بالنسبة لقيمة الصادرات من محصول الكسبرة فقد تذبذبت إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوحت بين حد ادنى بلغ حوالي ٣٨٣٩ ألف جنيه عام ٢٠٠١، وحد اقصى عام ٢٠١٣ قدر بحوالي ٣٨٥٧٨ ألف جنيه، كذلك تذبذب سعر الطن من محصول الكسبرة إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوح بين حد ادنى بلغ حوالي ١،٨٧ ألف جنيه عام ٢٠٠٠، وحد اقصى عام ٢٠١٥ قدر بحوالي ١١،٩ ألف جنيه. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٦) تشير إلي وجود زيادة معنوية إحصائياً لكل من قيمة الصادرات وسعر التصدير بمعدل زيادة سنوية بلغ حوالي ١٠،٨% و ٧،٤% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ١١،٨ و ٦،٦ ألف جنيه لكل منهما على التوالي، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٥٢% و ٦١% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات وسعر التصدير تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، بينما لم تثبت معنوية الزيادة الحادث في كمية الصادرات خلال فترة الدراسة.

ب- محصول الكمون:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) إلي أن كمية صادرات محصول الكمون تتذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوحت الكمية المصدرة بين حد ادنى بلغ حوالي ٦١ طن عام ٢٠٠٦، وحد اقصى عام ٢٠١٤ قدر بحوالي ٢٦٩١ طن، اما بالنسبة لقيمة الصادرات من محصول الكمون فقد تذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوحت بين حد ادنى بلغ حوالي ٤٥٨ ألف جنيه عام ٢٠٠٦، وحد اقصى عام ٢٠١٣ قدر بحوالي ٤٦٨٨١ ألف جنيه، كذلك تذبذب سعر الطن من محصول الكمون إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوح بين حد ادنى بلغ حوالي ٥،٣ ألف جنيه عام ٢٠٠١، وحد اقصى عام ٢٠١٥ قدر بحوالي ٢٤،٩ ألف جنيه. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٦) تشير إلي وجود زيادة معنوية إحصائياً لكل من كمية الصادرات وقيمة الصادرات وسعر

التصدير بمعدل زيادة سنوية بلغ حوالي ١٠,٤% و ١,٢% و ٥,٧% من متوسط الفترة و البالغ حوالي ١١٥٧,٨ و ١٥٧٦٥ و ١٢,٧ ألف جنيه لكل منهما على التوالي، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٤٥% و ٨٦% و ٣٥% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات وقيمة الصادرات وسعر التصدير تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول رقم ٥. تطور الصادرات المصرية لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).

المحصول	الكسبرة			الكمون			الشمر		السنة
	الكمية / (طن)	القيمة / (بألف جنيه)	السعر (ألف جنيه/طن)	الكمية / (طن)	القيمة / (بألف جنيه)	السعر ألف (جنيه/طن)	الكمية / (طن)	القيمة (بألف جنيه)	
٢٠٠٠	٣١٩٩	٥٩٨٦	١,٨٧	٩٤١	٤٥٨١	٤,٩	٣٩٩٧	١٠٠٤٦,٥	٢,٥
٢٠٠١	١٧٨١	٣٨٣٩	٢,١٦	٧٩٩	٤٢٣٣	٥,٣	٣٢٥٥	٧٧١١	٢,٤
٢٠٠٢	٢٠٧٥	٥٠٤٣	٢,٤٣	٤٣٢	٣٦٣٤	٨,٤	٣٢٧٧	٩٦٥٦	٢,٩
٢٠٠٣	١٠٥٨	٤٥٣٤	٤,٢٩	٤٢٤	٤٢٨١	١٠,١	٣٤٢٠	١٦٢٢٠	٤,٧
٢٠٠٤	٩٦٤	٦٤٠٥	٦,٦٤	٣٤٠	٣٤٢٧	١٠,١	٤٣٦٧	٢٣٤٥٨	٥,٤
٢٠٠٥	١٠٠٧	٤٨٨٩	٤,٨٦	٢٢٨	٢١٨٩	٩,٦	٤٠٩٧	١٩٨٨٠	٤,٩
٢٠٠٦	١١٩٨	٥٠٧٩	٤,٢٤	٦١	٤٥٨	٧,٥	٦٣١٩	٣٣٥٩٢	٥,٣
٢٠٠٧	١٧٦٣	٨٥٢٤	٤,٨٣	٣٥١	٣٨١٣	١٠,٨	٦٣٢١	٣٤٧٤٠	٥,٥
٢٠٠٨	٩٠٢	٨٥٢٤	٩,٤٥	١١٢٥	٢١٥٧٢	١٩,٢	٣٥٥٠	٣٤٧٤٠	٩,٩
٢٠٠٩	١٥٩٤	٨٢١٧,٩	٥,١٦	٢٠٥٨	٣١٧٨٠	١٥,٤	٥٤٦٥	٢٦٢٨٠	٤,٨
٢٠١٠	١٥٦٥	١٦٦٥٥,٧	١٠,٦٤	١١٨٣	٢١٣٤٢	١٨,٠٤	١١٣٩٤	٦٠٦٠٦	٥,٣
٢٠١١	١٣٣٦	١٥٤٨٢	١١,٥٨	١٦٣٥	٢٨٦٣٠	١٧,٥	٨٧٠٩	٩٧٧١٦	١١,٢
٢٠١٢	٢١٢٠	١٦٦٢٢	٧,٨٤	٢٠٨٤	٣٩٦٩٥	١٩,٠٤	٥٧٣٧	٨٥١١٥	١٩,٠٥
٢٠١٣	٣٨٤٧	٣٨٥٧٨	١٠,٠٣	٢٢٥٣	٤٦٨٨١	٢٠,٨	٣٢١٠	٤٨٥٨٩	١٥,١
٢٠١٤	٢٠٠٩	١٣٨٦٩	٦,٩٠	٢٦٩١	١٨٩٩٥	٧,١	٩٦١	٨٧٢٠	٩,١
٢٠١٥	١٩٣٣	٢٣٠٠٣	١١,٩	٤٢٩	١٠٦٧٦	٢٤,٩	٧٤٥	٧٥٦٨	١٠,٢
٢٠١٦	١٨١٦	١٤٣١٧	٧,٩	٢٦٤٨	٢١٨٢٥	٨,٢	٢٢٣	٢٥٠٦	١١,٢
المتوسط	١٧٧٤	١١٧٣٩	٦,٦	١١٥٧,٨	١٥٧٦٥	١٢,٧	٤٤٩٩,٦	٢٨٣٣٦	٧,٦

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول رقم ٦. نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام للصادرات المصرية لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠).

المحصول	البيان	المعادلة	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
الكسبرة	كمية الصادرات (طن)	$ص^{\wedge} = ٢٣,٨ + ١٥٦٠ س$ (٠,٦١)	٠,٠٢	٠,٣٧	-
	قيمة الصادرات (جنيه)	$ص^{\wedge} = ١٢٧٣,٢ + ٢٨٠,٤ س$ (٤,٠٥)	٥٢	**١٦,٤	١٠,٨
	سعر الصادرات (جنيه/طن)	$ص^{\wedge} = ٠,٤٩ + ١,٥٨ س$ (٤,٨)	٠,٦١	**٢٢,٩	٧,٤
الكمون	كمية الصادرات (طن)	$ص^{\wedge} = ١١٩,٨ + ٧٨,٨ س$ (٣,٥)	٠,٤٥	**١٢,٢	١٠,٤
	قيمة الصادرات (جنيه)	$ص^{\wedge} = ١٩١,٥ + ١٤٩٢,٣ س$ (٩,٥)	٠,٨٦	**٩٠,٤	١,٢
الشمر	سعر الصادرات (جنيه/طن)	$ص^{\wedge} = ٠,٧٢ + ٦,٣ س$ (٢,٨٥)	٠,٣٥	*٨,١	٥,٧
	كمية الصادرات	$ص^{\wedge} = ٠,٦٩ + ١٦٦,٧ س$	٠,٠٢	٠,٣٥	-

			(٠,٥٨-)	(طن)	
-	١,٢	٠,٥٧	ص ^٨ = ١٧٣,٨ + ١٥٢١,١ س ^٨	قيمة الصادرات (جنيه)	
٩,١	**٢٠,٤	٠,٥٨	ص ^٨ = ١,٣ + ٠,٦٩ س ^٨ (٤,٥)	سعر الصادرات (جنيه/طن)	

* معنوي عند مستوي المعنوي ٠,٥ ، ** معنوي عند مستوي المعنوي ٠,٠١

حيث أن: ص^٨ = تشير إلى القيم التقديرية للمتغيرات موضع الدراسة.
س^٨ = تشير إلى عامل الزمن، ه = ١ ، ... ، ١٦. الأرقام بين القوسين أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.
المصدر: حسب من: جدول رقم (٥).

ج- محصول الشمر:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) إلى أن كمية صادرات محصول الشمر تتذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوحت الكمية المصدرة بين حد ادنى بلغ حوالي ٢٢٣ طن عام ٢٠١٦، وحد اقصى عام ٢٠١٠ قدر بحوالي ١١٣٩٤ طن، اما بالنسبة لقيمة الصادرات من محصول الشمر فقد تذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، وتراوحت بين حد ادنى بلغ حوالي ٢٥٠٦ ألف جنيه عام ٢٠١٦، وحد اقصى عام ٢٠١١ قدر بحوالي ٩٧٧١٦ ألف جنيه، بينما سعر الطن من محصول الشمر تذبذب إرتفاعاً وإنخفاضاً خلال فترة الدراسة، حيث تراوح سعر الطن بين حد ادنى بلغ حوالي ٢,٤ ألف جنيه عام ٢٠٠١، وحد اقصى عام ٢٠١٢ قدر بحوالي ١٩,٥٥ ألف جنيه. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٦) تشير إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً في سعر التصدير بمعدل زيادة سنوية بلغ حوالي ٩,١% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٧,٦ ألف جنيه، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٥٨% من التغيرات الحادثة في سعر التصدير تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، بينما لم تثبت معنوية الزيادة الحادث في كمية الصادرات وقيمة الصادرات خلال فترة الدراسة.

٢- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة:

أ- محصول الكسبرة:

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى أن إجمالي الكمية المصدرة بلغ حوالي ٨١٥٦,٢٣ طن بقيمة حوالي ١٧,٠١ ألف دولار كمتوسط لفترة الدراسة ، وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات من الكسبرة لأهم الدول المستوردة لها خلال فترة الدراسة، يتضح أن ليبيا تأتي في المرتبة الأولى من حيث متوسط الكمية المصدرة والتي بلغت حوالي ٢١٣٠,٦ طن تمثل حوالي ٢٦,١٢% من متوسط إجمالي كمية الصادرات من الكسبرة بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٥٤٤١ ألف دولار تمثل حوالي ٣٢% من متوسط قيمة الصادرات من الكسبرة خلال فترة الدراسة. وتأتي الجزائر في المركز الثاني حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ١١٩٧,٤ طن تمثل حوالي ١٤,٧% من متوسط إجمالي كمية الصادرات من الكسبرة بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٢٧٨٣ ألف دولار تمثل حوالي ١٦,٤% من متوسط قيمة الصادرات من الكسبرة خلال فترة الدراسة، وجاءت أسواق المانيا، السعودية، الامارات، اندونيسيا، بريطانيا، تونس، روسيا، الكويت، الاردن، اليمن، فرنسا، ايطاليا المراكز من الثالث حتى الثاني عشر علي التوالي حيث بلغت كمية الصادرات حوالي ١١٣٢,٢ و ٧٩٩,٨ و ٥٢٨,٥ و ٣٦٢,٩ و ٣٢٧,٩ و ٢٤٢,٧ و ٢٣٦,١ و ١٧٩,٨ و ١٣٨,٩ و ١٢٨,٩ و ١٢٧,٥ و ٩٢,٥ طن علي التوالي تمثل حوالي ١٣,٩% و ٩,٨% و ٦,٥% و ٤,٥% و ٤% و ٢,٩٧% و ٢,٨٩% و ٢,٢% و ١,٧% و ١,٦% و ١,٥٦% و ١,١٣% من إجمالي كمية الصادرات من الكسبرة خلال فترة الدراسة، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٥٤٤١ و ٢٧٨٣ و ٢٢٦٧ و ٨٢٩ و ٨٠٧ و ٥٢٩ و ١٦٣١ و ٤٥١ و ٣٢٨ و ٢٢٢ و ١٥٢ و ٩٢ و ٢٣١ و ١٩٠ ألف دولار على الترتيب، تمثل حوالي ٣١,٩%

و ١٦,٤% و ١٣,٣% و ٤,٩% و ٤,٧% و ٣,١% و ٩,٦% و ٢,٧% و ١,٩% و ١,٣% و ٠,٨٩% و ٠,٥٤% و ١,٤% و ١,١% و على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة، وبالنسبة للسعر التصديري للطن من الكسبرة في أهم الدول المستوردة خلال فترة الدراسة فقد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٧١ ألف دولار في اليمن وحد أقصى بلغ حوالي ٤,٩ ألف دولار في بريطانيا، بمتوسط عام للسعر التصديري للطن بلغ حوالي ١,٩٣ ألف دولار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٧. التوزيع الجغرافي للصادرات من محصول الكسبرة إلي أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

الدولة	الكمية (طن)	%	القيمة (ألف دولار)	%	السعر (ألف دولار)
ليبيا	٢١٣٠،٦٣	٢٦،١٢	٥٤٤١	٣١،٩٩	٢،٥٥
الجزائر	١١٩٧،٣٧	١٤،٦٨	٢٧٨٣	١٦،٣٦	٢،٣٢
المانيا	١١٣٢،١٧	١٣،٨٨	٢٢٦٧	١٣،٣٣	٢
السعودية	٧٩٩،٨٣	٩،٨١	٨٢٩	٤،٨٧	١،٠٤
الإمارات	٥٢٨،٥٤	٦،٤٨	٨٠٧	٤،٧٤	١،٥٢
اندونيسيا	٣٦٢،٨٥	٤،٤٥	٥٢٩	٣،١١	١،٤٥
بريطانيا	٣٢٧،٨٥	٤،٠٢	١٦٣١	٩،٥٩	٤،٩٧
تونس	٢٤٢،٧٢	٢،٩٧	٤٥١	٢،٦٥	١،٨٥
روسيا	٢٣٦،٠٩	٢،٨٩	٣٢٨	١،٩٢	١،٣٨
الكويت	١٧٩،٧٩	٢،٢٠	٢٢٢	١،٣١	١،٢٣
الإردن	١٣٨،٩٦	١،٧٠	١٥٢	٠،٨٩	١،٠٩
اليمن	١٢٨،٩٦	١،٥٨	٩٢	٠،٥٤	٠،٧١
فرنسا	١٢٧،٤٩	١،٥٦	٢٣١	١،٣٥	١،٨١
إيطاليا	٩٢،٥٢	١،١٣	١٩٠	١،١٢	٢،٠٥
إخري	٣٥٠،٤٦	٦،٥٠	١٠٥٣	٦،١٩	٣،٠١
الجملة	٨١٥٦،٢٣	١٠٠	١٧٠٠٦	١٠٠	١،٩٣

المصدر: وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات، بيانات غير منشورة.

ب- محصول الكمون:

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلي أن إجمالي الكمية المصدرة بلغ حوالي ٨١٨٠،٧ طن بقيمة تبلغ حوالي ٢٤،٣ ألف دولار كمتوسط لفترة الدراسة، وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات من الكمون لأهم الدول المستوردة لها خلال فترة الدراسة، يتضح أن المغرب تأتي في المرتبة الأولى من حيث متوسط الكمية المصدرة والتي بلغت حوالي ٣٧٦٦،١٤ طن تمثل حوالي ٤٦،٠٤% من متوسط إجمالي كمية الصادرات من الكمون، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ١١،٣ ألف دولار تمثل حوالي ٤٦،٦% من متوسط قيمة الصادرات من الكمون خلال فترة الدراسة، وتأتي ليبيا في المركز الثاني حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ١٣٠٥،٩ طن تمثل حوالي ١٥،٩% من متوسط إجمالي كمية الصادرات من الكمون، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٤،٣ ألف دولار تمثل حوالي ١٧،٦% من متوسط قيمة الصادرات من الكمون خلال فترة الدراسة، وجاءت أسواق السعودية، الجزائر، المكسيك، بنجلاديش، الاردن، الولايات المتحدة الأمريكية، تونس، تركيا، هولندا، اسبانيا، اليمن، المراكز من الثالث حتي الثالث عشر علي التوالي حيث بلغت كمية الصادرات حوالي ٦٧٤،٩١ و ٣٦٠،٩ و ٢٩٦،١ و ٢٧٧ و ٢٢٥،٥ و ٢٢٠،٧ و ١٧٩،٨ و ١٥٠ و ١٣١،٩ و ١٢٠،٨ و ١١٢،٥ طن علي التوالي تمثل حوالي ٨،٢٥% و ٤،٤١% و ٣،٦٢% و ٣،٣٨% و ٢،٧٥% و ٢،٦٩% و ٢،١٩% و ١،٨٣% و ١،٦١% و ١،٤٨% و ١،٣٨% من إجمالي كمية الصادرات من الكمون خلال فترة الدراسة، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ١١٣٠،٩ و ٤٢٧٤ و ٢٢٢٩ و ٩٩٠ و ٥٨٩ و ٦٦٢ و ٥٤١ و ٦١٢ و ٤٨٦ و ٤٣٦ و ٥٠١ و ٥١٠ و ٢٢٨ و ألف دولار علي الترتيب، تمثل

حوالي ٤٦,٦% و ١٧,٦% و ٩,٢% و ٤,١% و ٢,٤% و ٢,٧% و ٢,٢% و ٢,٥% و ٢% و ١,٨% و ٢,٠٧% و ٢,١% و ٠,٩٣% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة، وبالنسبة للسعر التصديري للطن من الكمون في أهم الدول المستوردة خلال فترة الدراسة، فقد تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١,٩٨ ألف دولار في المكسيك وحد أقصى بلغ حوالي ٤,٢٢ ألف دولار في اسبانيا، بمتوسط عام للسعر التصديري للطن بلغ حوالي ٢,٧٨ ألف دولار خلال فترة الدراسة.

ج- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الشمر:

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلي أن إجمالي الكمية المصدرة بلغ حوالي ٢٨,٧ ألف طن بقيمة تبلغ حوالي ٣٤,٠٤ ألف دولار كمتوسط لفترة الدراسة، وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات من الشمر لأهم الدول المستوردة لها خلال فترة الدراسة، يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المرتبة الأولى من حيث متوسط الكمية المصدرة والتي بلغت حوالي ٥٢٠٨,٩٨ طن تمثل حوالي ١٨,١% من متوسط إجمالي كمية الصادرات من الشمر بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٦٠,٥٢ ألف دولار تمثل حوالي ١٧,٨% من متوسط قيمة الصادرات من الشمر خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٨. التوزيع الجغرافي للصادرات من محصول الكمون إلي أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

الدولة	الكمية (طن)	%	القيمة (ألف دولار)	%	السعر (ألف دولار)
المغرب	٣٧٦٦,١٤	٤٦,٠٤	١١٣٠,٩	٤٦,٦٢	٢,٩٢
ليبيا	١٣٠٥,٨٥	١٥,٩٦	٤٢٧,٤	١٧,٦٢	٢,٢٧
السعودية	٦٧٤,٩١	٨,٢٥	٢٢٢,٩	٩,١٩	٣,٣٠
الجزائر	٣٦٠,٩٩	٤,٤١	٩٩,٠	٤,٠٨	٢,٧٤
المكسيك	٢٩٦,٠٩	٣,٦٢	٥٨,٩	٢,٤٢	١,٩٨
بنجلاديش	٢٧٧	٣,٣٨	٦٦,٢	٢,٧٢	٢,٣٨
الإردن	٢٢٥,٥	٢,٧٥	٥٤,١	٢,٢٣	٢,٣٩
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٢٠,٦٧	٢,٦٩	٦١,٢	٢,٥٢	٢,٧٧
تونس	١٧٩,٧٥	٢,١٩	٤٨,٦	٢	٢,٧٠
تركيا	١٥٠	١,٨٣	٤٣,٦	١,٧٩	٢,٩١
هولندا	١٣١,٩٨	١,٦١	٥٠,١	٢,٠٧	٣,٧٩
اسبانيا	١٢٠,٧٦	١,٤٨	٥١,٠	٢,١٠	٤,٢٢
اليمن	١١٢,٥٠	١,٣٨	٢٢,٨	٠,٩٣	٢,٠٣
اخرى	٣٥٨,٥٦	٤,٣٨	٨٩,٠	٣,٦٧	٢,٤٨
الجملة	٨١٨,٠٧	١٠٠	٢٤٢,٥٧	١٠٠	٢,٧٨

المصدر: وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات، بيانات غير منشورة.

وتأتي سوريا في المركز الثاني حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٢٣٦٣,٠٢ طن تمثل حوالي ٨,٢% من متوسط إجمالي كمية الصادرات من الشمر بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٢٧٩٨ ألف دولار تمثل حوالي ٨,٢١% من متوسط قيمة الصادرات من الشمر خلال فترة الدراسة، وجاءت أسواق ماليزيا، اندونيسيا، بنجلاديش، سريلانكا، المانيا، البرازيل، الجزائر، تونس، إيطاليا، ليبيا، المراكز من الثالث حتي الثاني عشر علي الترتيب حيث بلغت

كمية الصادرات حوالي ٢٣٥١،٢٨ و ٢١٠٧،٠١ و ١٥٧٨،٩٧ و ١٥١٢،٦٠ و ١٤١٦،٣٥ و ١٤١٣،٣٤ و ١٣٧٥،٧٩ و ١٣٣٤،٣٥ و ١٣١٤،٣٥ و ٨٠٩،٧١ طن علي الترتيب تمثل حوالي ٨،١٨% و ٧،٣% و ٥،٥% و ٥،٣% و ٤،٩% و ٤،٩٢% و ٤،٨% و ٤،٦% و ٤،٥% و ٢،٨% ومن إجمالي كمية الصادرات من الشمر خلال فترة الدراسة، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٢٨٦٨ و ٢٩٨٤ و ٢١١٨ و ٢٠٥٧ و ٢٠٤٩ و ١٢٣٨ و ١٣٧٢ و ١٠١٨ و ١٣٧٥ و ٧٢٤ ألف دولار علي الترتيب تمثل حوالي ٨،٤% و ٨،٨% و ٦،٢% و ٦،٠٤% و ٦،٠٢% و ٣،٦% و ٤،٠٣% و ٢،٩% و ٤،٠٤% و ٢،١% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة، وبالنسبة للسعر التصديري للطن من الشمر في أهم الدول المستوردة خلال فترة الدراسة فقد تتراوح بين حد أدني بلغ حوالي ٠،٥٦ ألف دولار في السعودية وحد أقصى بلغ حوالي ١،٤٥ ألف دولار في ألمانيا، بمتوسط عام للسعر التصديري للطن بلغ حوالي ١،٠٢ ألف دولار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٩. التوزيع الجغرافي للصادرات من محصول الشمر إلي أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

الدولة	الكمية (طن)	%	القيمة (ألف دولار)	%	السعر (ألف دولار)
الولايات المتحدة الامريكية	٥٢٠٨،٩٨	١٨،١	٦٠٥٢	١٧،٨	١،١٦
سوريا	٢٣٦٣،٠٢	٨،٢	٢٧٩٨	٨،٢١	١،١٨
ماليزيا	٢٣٥١،٢٨	٨،١٨	٢٨٦٨	٨،٤	١،٢٢
اندونيسيا	٢١٠٧،٠١	٧،٣	٢٩٨٤	٨،٨	١،٤٢
بنجلاديش	١٥٧٨،٩٧	٥،٥	٢١١٨	٦،٢	١،٣٤
سريلانكا	١٥١٢،٦٠	٥،٣	٢٠٥٧	٦،٠٤	١،٣٧
ألمانيا	١٤١٦،٣٥	٤،٩	٢٠٤٩	٦،٠٢	١،٤٥
البرازيل	١٤١٣،٣٤	٤،٩٢	١٢٣٨	٣،٦	٠،٨٧
الجزائر	١٣٧٥،٧٩	٤،٨	١٣٧٢	٤،٠٣	٠،٩٩
تونس	١٣٣٤،٣٥	٤،٦	١٠١٨	٢،٩	٠،٧٦
ايطاليا	١٣١٤،٣٥	٤،٥	١٣٧٥	٤،٠٤	١،٠٥
ليبيا	٨٠٩،٧١	٢،٨	٧٢٤	٢،١	٠،٨٩
الاردن	٦٨٤،٠٨	٢،٤	٥٩٦	١،٨	٠،٨٧
الهند	٥٧٣،٦٠	١،٩	٤١٨	١،٢	٠،٧٢
السعودية	٥١٣،٣٧	١،٨	٢٨٨	٠،٨٥	٠،٥٦
فرنسا	٤٨٣،٢٣	١،٧	٤٨٧	١،٤	١،٠١
هولندا	٤٢٨،٦٥	١،٥	٤٢٧	١،٣	٠،٩٩
المغرب	٤٢٥،٠١	١،٤	٣٩٥	١،٢	٠،٩٣
تركيا	٣٠٦،٢٥	١،٠٦	٢٥٩	٠،٨	٠،٨٥
باكستان	٣٠٤،٢٥	١،٠٥	٢٩٠	٠،٨٥	٠،٩٥
جنوب افريقيا	٢٩١،٤٠	١،٠١	٢٠٧	٠،٦	٠،٧١
الامارات	٢٨٤،٠١	٠،٩٨	٢٦٨	٠،٧٨	٠،٩٤
بريطانيا	٢٥٦،٦١	٠،٨٩	١٦٠	٠،٤٦	٠،٦٢
النمسا	٢٢٨،٣٥	٠،٧٩	٢٣٤	٠،٦٨	١،٠٢
اسرائيل	٢٢٣،٩٧	٠،٧٧	١٥٣	٠،٤٥	٠،٦٨
اخرى	٢١٣١،٩٩	٨،١	٣١٩٠	٩،٤	١،٤٩
الجملة	٢٨٧٢،٠٥	١٠٠	٣٤٠٤٣	١٠٠	١،٠٢

المصدر: وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات، بيانات غير منشورة.

الملخص والتوصيات

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقليدية الهامة ذات الاستخدامات المتعددة، إذ انها تحتوي على العديد من المركبات العضوية بالإضافة الى المواد الاخرى مثل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون النباتية⁽¹⁾، كما انها من أهم السلع الزراعية والتي يمكن الاعتماد عليها في تنمية وزيادة الصادرات المصرية بشكل عام والزراعية على وجه الخصوص وذلك في ظل النظام الإقتصادي العالمي الجديد. لذا فإن البحث يستهدف التعرف على الوضع الراهن لتطور المساحة والإنتاج للمحاصيل موضع الدراسة، بالإضافة الي دراسة تطور بعض المؤشرات الإقتصادية لتلك النباتات، تكاليف الإنتاج وصافي العائد والسعر المزرعي وإعتمدت الدراسة على استخدام التحليل الاحصائي الوصفي والاستدلالي ولقد تبين من نتائج البحث: وجود تناقص معنوي إحصائياً في المساحة المزروعة لكل من الكسبرة والكمون تقدر بحوالي ٦٢٧،٦ و ٣٦٤،٣ فدان على التوالي، بينما لم تثبت معنوية نقص أو انخفاض من المساحة المزروعة من الشمر، وعند دراسة تطور الإنتاج تبين وجود تناقص معنوي إحصائياً في الإنتاج يقدر بحوالي ٥١٣،٩ و ١٣٥،٨ طن على التوالي نظراً لتذبذب المساحة المزروعة. بالإضافة الى دراسة تطور التكاليف الفدانية وسعر المزرعي وصافي العائد تبين وجود زيادة معنوي إحصائياً لكل من التكاليف الإنتاجية والسعر المزرعي بمعدل زيادة بلغت حوالي ٧،٩% و ٤،٣%، بينما لم تثبت معنوية زيادة في صافي العائد لمحصول الكسبرة، كما تبين وجود زيادة معنوي إحصائياً لكل من التكاليف الإنتاجية والسعر المزرعي بمعدل زيادة بلغت حوالي ٦،٤% و ٣،٩%، بينما لم تثبت معنوية انخفاض في صافي العائد لمحصول الكمون، وجود زيادة معنوي إحصائياً لكل من التكاليف الإنتاجية والسعر المزرعي بمعدل زيادة بلغت حوالي ٧،٦% و ٣،٢%، بينما لم تثبت معنوية انخفاض أو نقص في صافي العائد لمحصول الشمر، وعند دراسة تطور كمية وقيمة وسعر التصدير تبين وجود زيادة معنوي إحصائياً لكل من قيمة الصادرات والسعر التصدير بمعدل زيادة بلغت حوالي ١٠،٨% و ٧،٤% ولم تثبت معنوية كمية الصادرات لمحصول الكسبرة، كما تبين وجود زيادة معنوي إحصائياً لكل من كمية الصادرات وقيمة الصادرات والسعر التصدير بمعدل زيادة بلغ حوالي ١٠،٤% و ١،٢% و ٥،٧% لمحصول الكمون، كما تبين وجود زيادة معنوي إحصائياً في سعر التصدير بمعدل زيادة بلغت حوالي ٩،١% ولم تثبت معنوية كمية وقيمة الصادرات لمحصول الشمر. وقد تبين من دراسة التوزيع الجغرافي للكسبرة أن صادرات مصر بلغت حوالي ٨١٥٦،٢ طن بقيمة بلغ حوالي ١٧،٠٦ ألف دولار، وقد احتلت ليبيا المرتبة الأولى من حيث الدول المستوردة بكمية قدرت بحوالي ٢١٣٠،٦ طن تمثل حوالي ٢٦،١٢% من إجمالي الكمية المصدرة خلال فترة الدراسة، وعند دراسة التوزيع الجغرافي للكمون تبين أن صادرات مصر بلغت حوالي ٨١٨٠،٧ طن بقيمة بلغ حوالي ٢٤،٣ ألف دولار، وقد احتلت المغرب المرتبة الأولى من حيث الدول المستوردة بكمية قدرت بحوالي ٣٧٦٦،١٤ طن تمثل حوالي ٤٦،٠٤% من إجمالي الكمية المصدرة خلال فترة الدراسة، وبالنسبة لدراسة التوزيع الجغرافي للشمر تبين أن صادرات مصر بلغت حوالي ٢٨،٧ ألف طن بقيمة بلغ حوالي ٣٤،٠٤ ألف دولار، وقد احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى من حيث الدول المستوردة بكمية قدرت بحوالي ٥،٢ ألف طن تمثل حوالي ١٨،١% من إجمالي الكمية المصدرة خلال فترة الدراسة. في ضوء ما تقدم من نتائج، توصي الدراسة.

١- العمل بكافة السبل والوسائل على استقرار أو زيادة الإنتاج من تلك النباتات، بالوسع الافقي للمساحة أو التوسع الرأسى، الأمر الذي من شأنه مواجهة الاستهلاك المحلي من ناحية، وتلبية طلبات الأسواق الخارجية من ناحية أخرى.

- ٢- العمل علي مواجهة مشاكل المنتجين لتلك المحاصيل من خلال توفير مستلزمات الانتاج من ناحية، وتفعيل دور الارشاد لتوعية المنتجين بالممارسات الزراعية من ناحية أخرى.
٣- إمداد المنتجين والمصدرين المصريين بالمعلومات والإنباء عن الأسواق الخارجية.

المراجع

- ١- محمد عبد العزيز سيد خليل، باسم دوس حنا، دراسة اقتصادية لبعض الطلب الخارجي على الصادرات المصرية لأهم النباتات الطبية والعطرية (الكراوية - الكسبرة - الكمون) فى الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٤.
- ٢- شيماء عبد الكريم مصطفى، دراسة إقتصادية لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر (دراسة حالة: محافظة أسيوط)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠١٥.
- ٣- سامية محمد عبد الفتاح، دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية الي أهم الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول، مارس ٢٠١٤.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية.
- ٥- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية.

An Economic Study of the Productive Situation and Foreign Trade of the most Important Medicinal and Aromatic Plants in Egypt

Hassan M. Radwan

Higher Institute for Cooperation and Agricultural Extension in Assiut

Abstract

Medicinal and aromatic plants are important non-traditional crops of multiple uses, that it has several types of organic compounds in addition to other substances such as carbohydrates, proteins and vegetable fats so that the aim of this research is to identify the current status of the development of area and crops production under study, in addition to study of the development of some economic indicators of these plants, production costs, net yield and farm price. the results of the study showed that there was a statistically significant decrease in the cultivated area for both kaspera and cumin, estimated at 627.6 and 364.3 feddans respectively, and when studying the development of production, there was a significant statistical decrease in production estimated at 513.9 and 135.8 tons, respectively, due to the fluctuation of cultivated area, In addition to the study of the development of the cost of the feddan and the price of the farm and the net yield, there was a significant statistical increase for both production costs and agricultural price at an increase rate of about 7.9% and 4.3% there was also a statistically significant increase in both production costs and agricultural prices at an increase rate of about 6.4% and 3.9% there was a statistically significant increase in both production costs and agricultural prices at an increase rate of about 7.6% and 3.2%. When examining the evolution of quantity, value and export price, there was a statistically significant increase in the value of exports and export prices at an increase rate of about 10.8% and 7.4%. There was also a statistically significant increase in the quantity of exports, export value and export price at an increase rate of about 10.4%, 1.2% and 5.7% for cumin yield, there was also a statistically significant increase in the export price at an increase rate of about 9.1%. A study of the geographical distribution of kasbera showed that Egypt's exports reached 8156.2 tons valued at about 17.06 thousand dollars. Libya ranked first in terms of importing countries with an estimated quantity of 2130.6 tons representing 26.12% of the total quantity exported during the study period. When studying the geographical distribution of the quintile, it was found that Egypt's exports amounted to about 8180.7 tons with a value of about 24, 3 thousand dollars, Morocco ranked first in terms of importing countries with an estimated quantity of 3766.14 tons representing about 46.04% of the total quantity exported during the study period. As for the study of the geographical distribution of the fennel it was found that Egypt's exports amounted to about 28.7 thousand tons worth about 34.04 thousand dollars. The United States ranked first in terms of importing countries with an estimated quantity of about 5.2 thousand tons representing about 18.1% of the total quantity exported during the study period.